

معتقدات حول عدم رؤية العريس فستان زفاف عروسه قبل موعد الحفل

يتعدد على مسمع العروس دائمًا عبارة أزّه لا يجوز أن يرى عريسها فستان الزفاف أو رؤيتها مرتدية فستان الزفاف قبل موعد العرس. والسبب الحقيقي وراء هذا التقليد هو الحظ السيء!

تنتشر عادة عدم رؤية فستان زفاف العروس في العالم وهي عادة متعلقة بالفأل. وتدل كل البحوث المطولة والمعلومات المتداشة على التوصل إلى إجابة مُجتَمِع عليها بما يتعلّق بهذه العادة. فماذا يقف بالفعل وراء هذا التقليد المستمر ليومنا هذا؟

يعود هذا التقليد العائلي منذ عقود طويلة، وتحديداً حين كان الزواج مدبرّاً من أهل العروسين. خلال هذا الوقت، كان يُمنع على العروسين منعاً باتاً رؤية بعضهما قبل الزفاف. والسبب؟ لأنّ خلال هذه الفترات القديمة، كان الزواج مجرد عبارة عن صفقة عمل بين الأسرتين، بحيث كان يخشى أب العروس من فكرة رفض العريس إبنته، بحال رآها ولم تدل إعجابه.

كان مفهون الرفض بمثابة وصمة عار بالنسبة لعائلة العروس، في تلك الأيام. والأمر الذي يجلب الحظ السيء للشاشة طوال حياتها. إنطلاقاً من هذا التفكير وهذه العادات، أنت فكرة وضع طرحة بيضاء لتغطية وجه العروس لكي لا يراها العريس إلى لبعد أن يتم تزويجهما.

من جهة أخرى، بعد مرور فترة زمنية جيدة وحتى خلال أيامنا، بحيث أصبح الزواج برضى العروسين، وتخيار المرأة عريسها من دون أي ضغط، ولكن تبقى فكرة الفأل والحظ السيء مترسخة في معتقدتنا ولم تتغير على مرّ السنوات. مما زالت أغلبية العائلات حول العالم على حد سواء تتقيّد بهذا التقليد، بحيث يتم منع العريس من رؤية فستان عروسته حتى يلتقيا في موعد الحفل.

بالإضافة إلى جانب الفأل، يعود عدم السماح للعروسين برؤية بعضهما قبل العرس لعنصر المفاجأة. وتعد حيلة من العروس لكي تلهب قلب عريسها ليتشوّق لرؤيتها بفستان زفاف الأبيض للمرّة الأولى والإنبهار بها.